كتابي الاول

F
ATF
C.1

2011

قصص كتبها ورسمها أطفال فلسطين

كتابي الاول

2011
My First Book

Stories Written and Illustrated By Palestinian Children

قصص كتبها ورسمها أطفال فلسطين

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute For Community Education

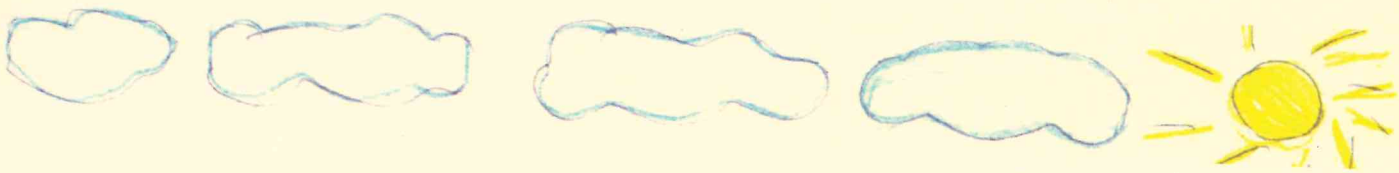

أملُ والقطُ الثلاث

تأليف: ميس جميل الريماوي
العمر: 10 سنوات
رسومات: فاطمة حمدي فروخ
العمر: 10 سنوات

كان ياما كان، كانتْ هناكَ طفلةٌ صغيرةٌ اسمُها أملُ، لها ثلاثُ قططٍ ملوَّنةٍ صغيرةٍ، حمراءُ وصفراءُ وبيضاءُ. كانتْ أملُ تلعبُ معَ القططِ طوالَ الوقتِ.

وفي اليومِ التّالي نسيتْ أملُ كلامَ المعلِّمةِ وبدأتْ باللعبِ مُجدّداً مع قِططها
لها الطعامَ والشرابَ ونظَّفتها جيداً.

تذكرتْ أملُ المدرسةَ فأسرعتْ بارتداءِ ملابسها، وعندما وصلتْ إلى مدرستها غضبتْ منها المعلمةُ كثيرا وعاقبتها، فبكتْ أملُ وقالتْ في نفسها: لنْ أتأخر ثانيةً عن المدرسةِ.

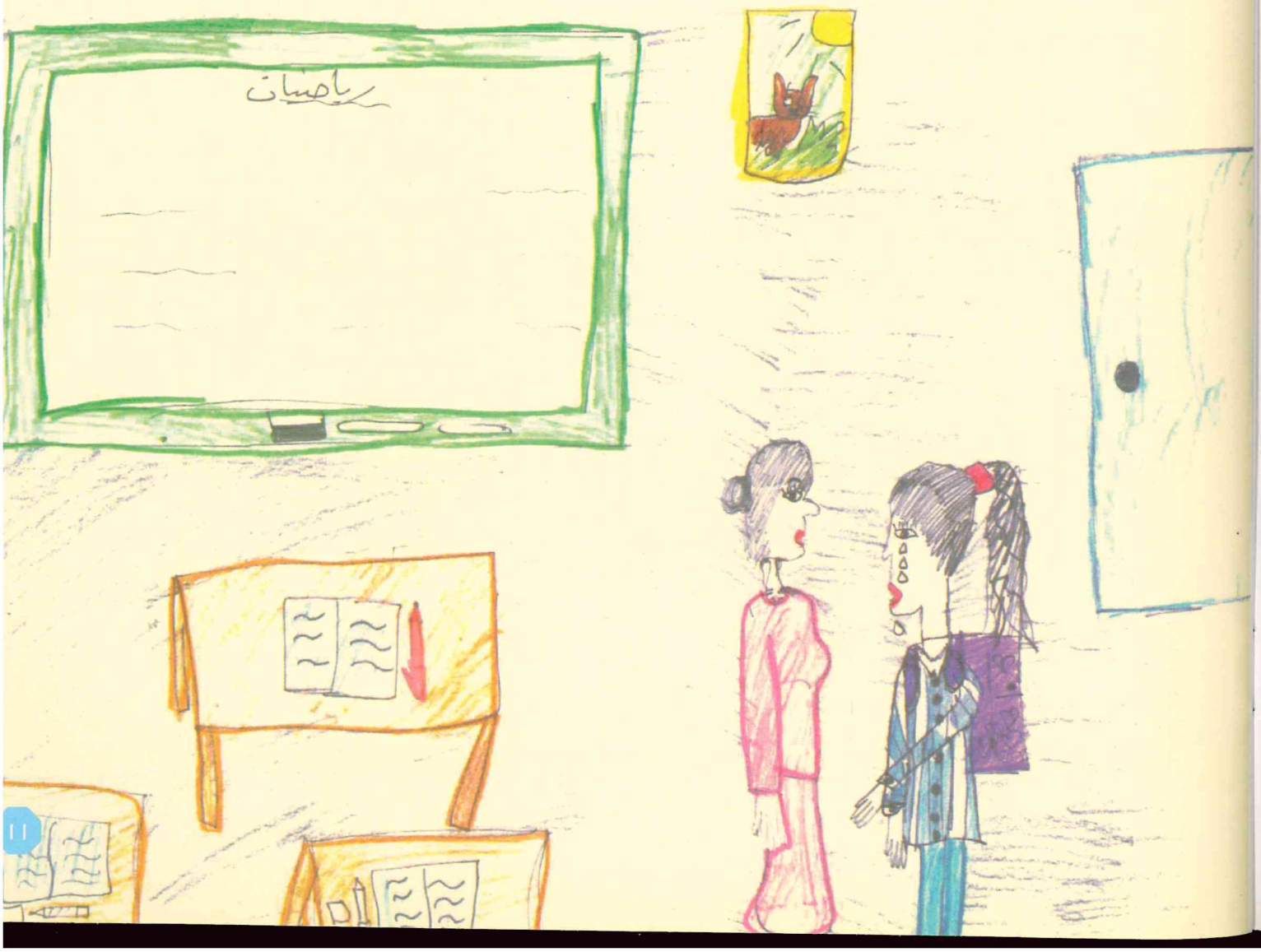

وفي اليومِ التّالي استيقظتْ أملُ مبكراً وارتدتْ ملابسها، وسرَّحت شعرها ثم وضعتِ الكتبَ في حقيبتها، ولم تنسَ قلمها وممحاتَها،وأسرعت نحو المدرسةِ.

وصلتْ أملُ إلى مدرسَتها مبكراً ووقفتْ في طابورِ صفِّها، ودخلتْ بانتظام مع زميلاتها، ففرحتِ المعلمةُ من أملَ جداً وقالتْ لها: أحسنتِ يا أملُ، أنتِ اليومَ نشيطةٌ جداً.

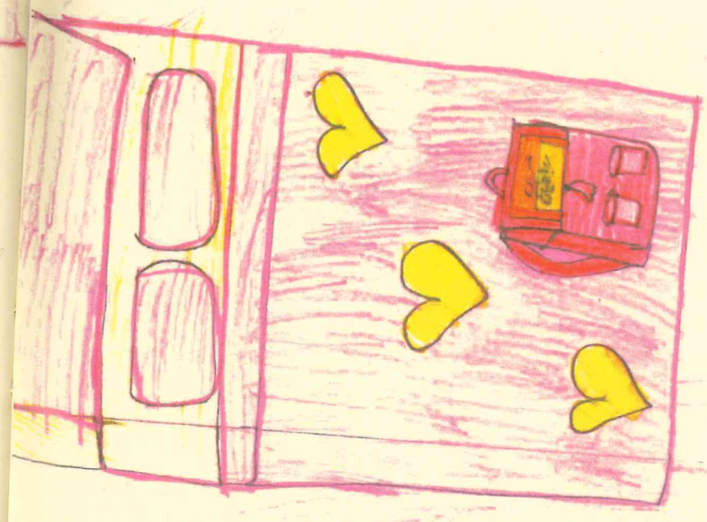

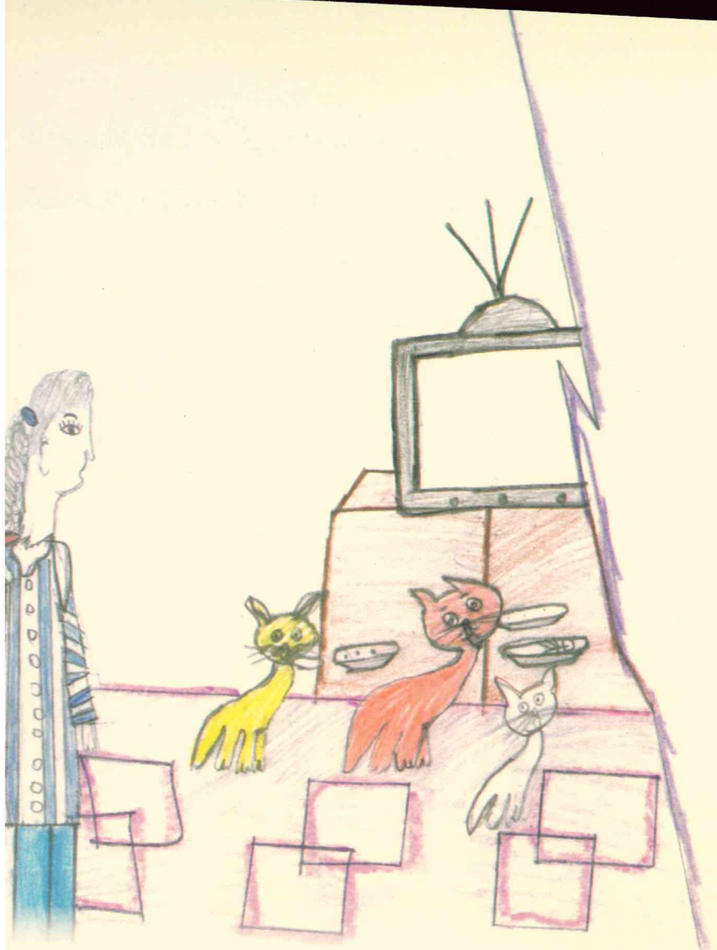

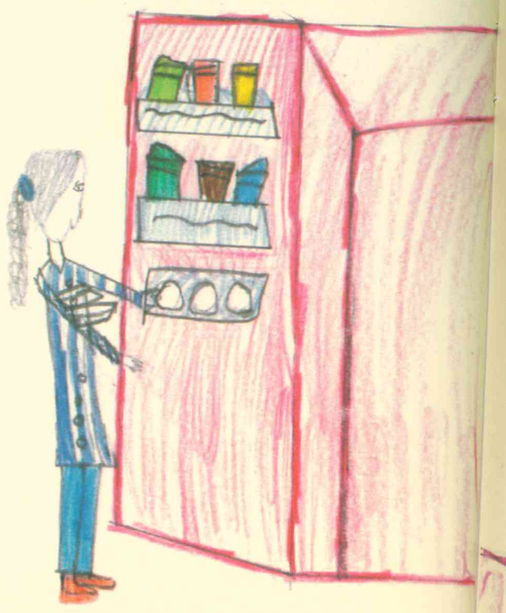

وعندما عادتْ أملُ إلى البيتِ، وجدتْ قططها الثلاثةَ تموءُ بحزنٍ وهي تشمُّ أطباقَ الفارغةَ. حزنتْ أملُ كثيراً وأسرعتْ بالدخولِ لإحضارِ الطعامِ.

قالتْ أمُّ أملَ: لماذا نسيتِ القططَ الصّغيرةَ؟ إنها كائناتٌ حيةٌ وستموتُ إن لمْ تُطعميها. قالتْ أملُ: إنني آسفةٌ جداً يا ماما، لقد نسيتُهُمُ اليومَ.

فكرتْ أملُ وقالتْ: كيف أوَفِّقُ بينَ القططِ والمدرسةِ؟ ثمَّ خطرتْ لها فكرةٌ جيدةٌ.

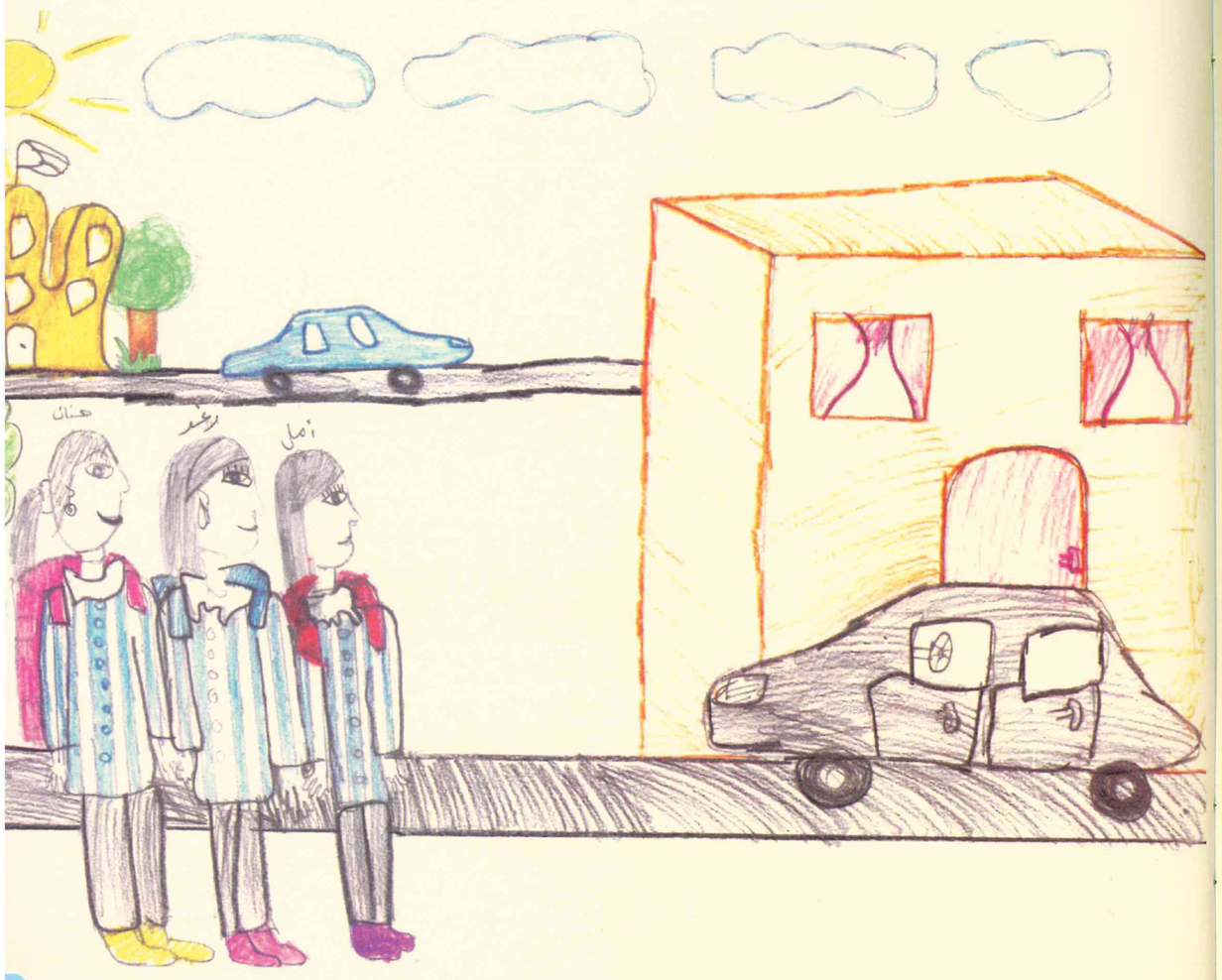

قالتْ: سوف أقسمُ وقتي، أدرسُ بعدَ العودةِ إلى البيتِ لمدَّةَ ساعتَين، ثمَّ ألعبُ مع القططِ بعدَ العصرِ، وأستيقظُ مبكراً وأضعُ لها الطعامَ والماءَ النظيفَ.

وأخيراً أصبحتْ أملُ توفِّقُ جيداً بينَ هوايتها وواجباتها المدرسيّةِ.

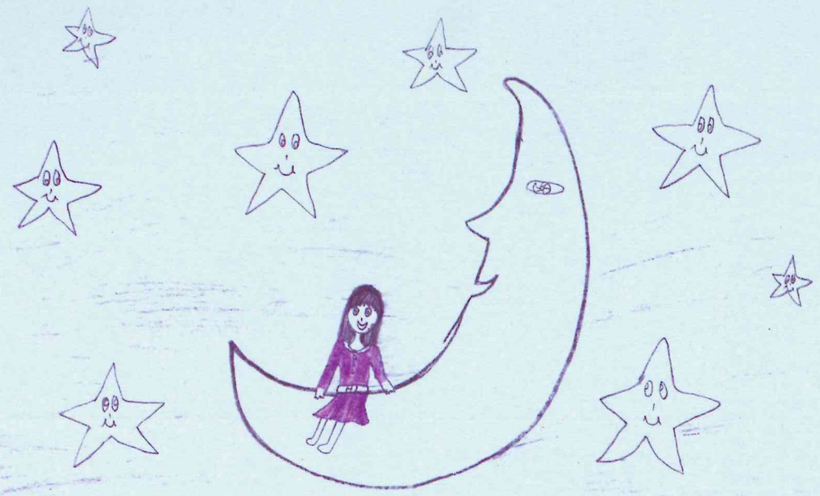

ضُحى تُحِبُّ مشاهدةَ القمرَ

تأليف: مرام جمال مهر
العمر: 15 سنة - العوجا / أريحا
رسومات: اشواق ظاهر
العمر: 11 سنة

ضُحى فتاةٌ جميلةٌ تُحبُّ مشاهدةَ القمرِ. كلّ ليلةٍ تقفُ على شُبّاك غرفتِها لتراهُ على أشكالِه، إنْ كان محاقاً أو هلالاً أو تربيعَ أوّلٍ أو بدراً أو تربيع ثانٍ أو هلالاً مرّةً أُخرى.

إنْ لم ترَ ضحى القمر ليلةً تحزن، وتعوِّضُ عن ذلك برسمِه على كُرّاسها الخاص الذي تُطلقُ عليه اسم كُرّاس القمر والنّجوم.

وفي ليلةٍ من اللّيالي كانت ضحى على شُبّاك غرفتها تخاطب القمرَ وتتخيّل أنّه يردُّ على أسئلتِها، وفي لحظةٍ تكلّم القمرُ معها دونَ أنْ يسمعَ صوتَهُ أحدٌ إلا ضُحى والنّجومُ. وفي اليوم الثّاني قالَ لها القمرُ: تمنّي أمنيةً يا صغيرتي ضُحى.

تمنّت ضُحى أنْ تصعدَ إلى القمرِ لِتراهُ عنْ قُربٍ، فأرسلَ لها القمرُ نجمةً كي تذهبَ إلَيْه. أخذتْ ضُحى معها طعاماً وشراباً يكفيانِها اللّيلة، وأخذت كُرّاسَ القمرِ والنّجوم لِتريه للقمرِ. وعندما وصلتْ تفاجأتْ واندهشتْ لِشدّةِ جمالِهِ وكِبره، وسهرتْ معهُ طوالَ الليلِ وبعدَ ذلكَ ذهبتْ إلى البيْتِ لِتنامَ وترتاحَ.

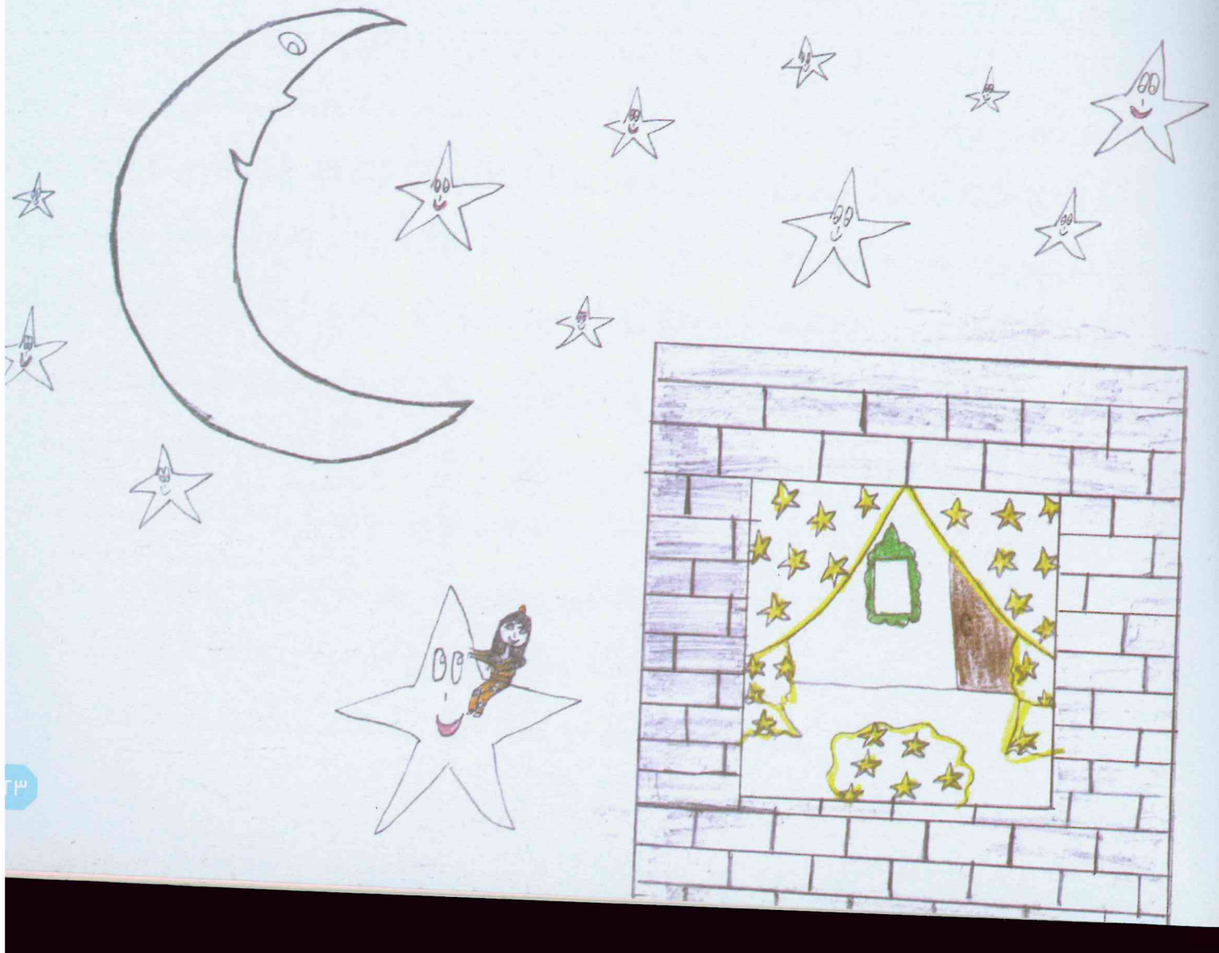

في اليومِ الثّاني كتبت ضُحى ورسمتْ كلَّ ما جرى معها، وعندَ المساءِ، وهي واقفةٌ على الشُّباكِ خاطبتْ القمرَ قائلةً: أيّها القمرُ العزيزُ، قال لي أبي أنّنا سوفَ ننتقلُ إلى بيْتٍ غيرَ هذا البيْتِ، وأنا أخافُ ألاّ أراكِ مرّةً أُخرى.

قالَ القمرُ: لا تحزني يا ضُحى، سوفَ أذهبُ معكِ إلى أيِّ مكانٍ.

في الصّباحِ جاءتْ سيّارةٌ لنقلِ أدواتِ البيْتِ وكانت ضُحى حزينةً تبكي لِترك غُرفتِها الّتي فيها كلّ ذكرياتِها معَ القمرِ، دخلتْ الغرفةُ ووضعتْ ذكرياتِها مع القمرِ في صندوقٍ خاصٍ. بعدَ تعبٍ شديدٍ وصلوا إلى البيْتِ الجديدِ، كان كبيراً وجميلاً، وكانَ لِغرفتِها شُرفةٌ جميلةٌ تُطلُّ على الحديقةِ. كانتْ ضُحى تنتظرُ حلولَ المساءِ حتّى يُطلَّ القمرُ وتعودُ إليْها الابتسامةُ. رتّبتْ ضُحى غرفتَها ووضعتْ مكتباً لها على الشُّرفةِ، وفوقَه أدواتِها الخاصّةِ وكُرّاسِ القمرِ والنّجومِ.

تناولتْ طعامَ العشاءِ وعادتْ إلى غُرفتِها لِترى القمرَ وتخبرهُ عن مخاوفِها من بعضِ الأشياءِ، فقالتْ لَهُ: أنا خائفةٌ من أصدقاءِ المدرسةِ الجُددِ ومن الجيرانِ والنّاسِ، وكانَ القمرُ يخفّفُ عنها ويُنسيها ذلك.

في اليومِ التّالي عادت ضُحى من المدرسةِ تبكي لأنّه لم يتكلم معها أي واحدة من الطالبات ، واعتبرنها غريبة عنهن. وضعت رأسها على الفراش ونامت حتى المساء، ثم استيقظت وجلست على الشرفة في انتظار القمر. لكن القمر لم يظهر،

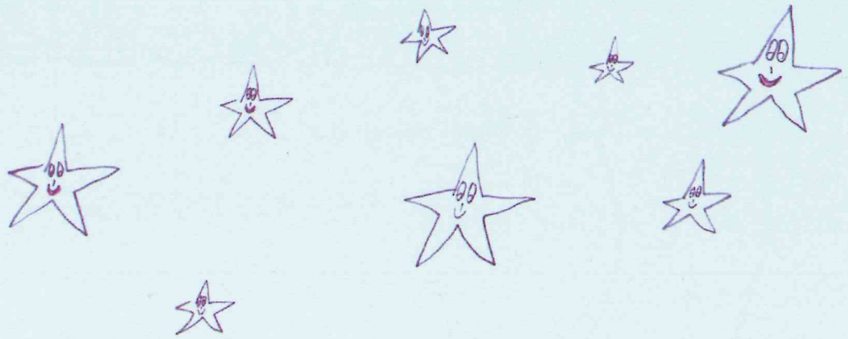

كانت السماء ملئية بالنجوم المشعة، انتظرت قليلاً ولكنه لم يظهر، فجلست على الطاولة وبدأت ترسم وهي حزينة. في مساء اليوم التالي لم يظهر القمر أيضاً، استمر الوضع هكذا لمدة أسبوعين، ومرضت ضحى مرضاً شديداً وأصابتها الحمى، وبقيت في الفراش ثلاثة أيام، وفي مساء اليوم الرابع ظهر نور جميل على نافذتها وناداها صوت: ضحى، ضحى، أين أنت؟ لكن ضحى كانت نائمة ولم تستيقظ على صوت القمر، إلا أنها شعرت أنه بجانبها، فرسمت ابتسامة جميلة على وجهها. ارتاح القمر لهذه الابتسامة كما لو أنها ردت عليه، وفي صباح اليوم التالي عادت إليها صحتها.

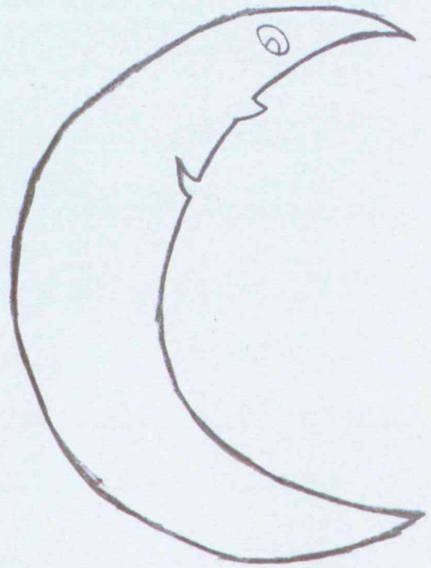

سألت ضحى عن عدد الأيام التي نامتها، فقالت لها أمها: نمت خمسة أيام يا حبيبتي. ذهبت ضحى إلى غرفتها وبدأت ترسم وترسم رسومات لها وللقمر، حتى تبقي على هذه الرسومات كذكرى لهما معاً، وكانت تذهب إلى جارتها العجوز الطيبة وتجلس معها لأنها كانت وحيدة، وكانت تخبرها عن مغامراتها مع القمر، والسيدة العجوز تخبر ضحى عن مغامراتها وهي صغيرة مع البحر والأصداف.

وفي المساء قال لها القمر: تمني يا ضحى أمنية وسوف أحققها لك. قالت ضحى: أتمنى أن يكون لي بيت صغير آتي كل يوم إليه. تحققت أمنيتها، ولكن البيت لم يكن يظهر إلا في المساء، وهكذا أصبحت تذهب كل مساء إلى البيت ومن ثم تذهب إلى القمر، ومازالت تحب القمر، والقمر يحبها.

زهرةُ وطن

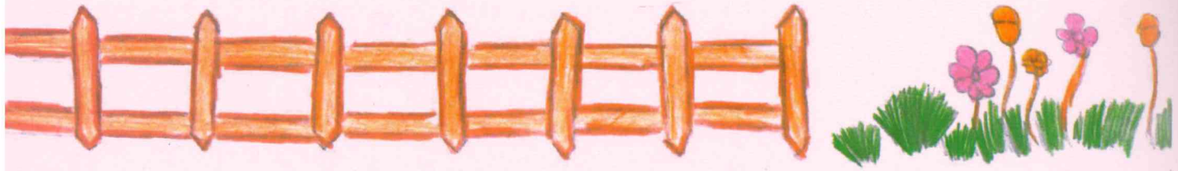

تأليف: سنابل راجي الأسمر
العمر: 10 سنوات - بيت ريما / رام الله
رسومات: ضحى جمال
العمر: 13 سنة

وطنُ فتاةٌ مجتهدةٌ في دروسِها، تُحضِّرُ كُتبَها وتلبسُ الملابسَ النَّظيفةَ، وتذهبُ كل
صباحٍ إلى مدرستِها فلا تتأخرُ.

في الطَّريقِ رأتْ صديقتَها، فأسرعتْ نحوَها.

قالت وطنُ: صباحُ الخَيْرِ يا عبيرُ.

فردَّتْ عبيرُ: صباحُ الخَيْرِ يا وطنُ، هل درسْتِ للامتحانِ؟

نعم، وحللتُ مسائلَ الرِّياضيّات.

دخلتْ الطّالباتُ غرفةَ الصَّف، وبدأتْ الحصَّةُ. حضرتْ معلِّمةُ العلوم وشرحتْ درساً عن الأزهارِ ومُكوِّناتها، وأحضرتْ أشتالاً مُختلفةً وطلبتْ من كلِّ طالبةٍ أنْ تزرعَ واحدةً، فاختلفتْ الطَّالباتُ لأنَّ كلَّ واحدةٍ تُريدُ الأجملَ. أخذتْ وطنُ شتلَتها وزرعتها في وعاءٍ، وظلَّت تُسقيها كلَّ يومٍ وتعتني بها.

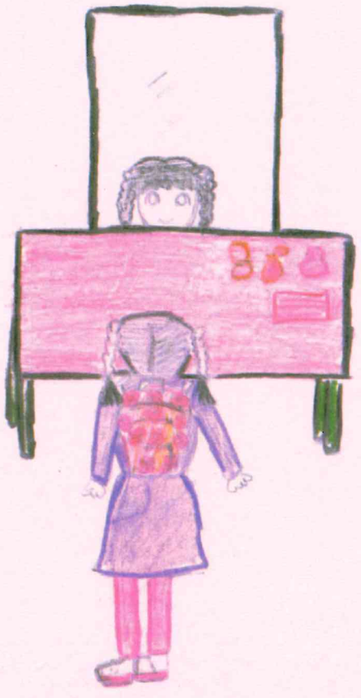

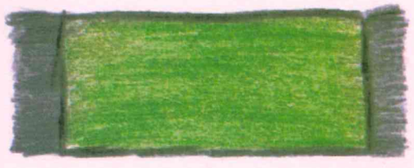

وبعدَ شهرٍ أحضرتْ الطَّالباتُ الأوعيةَ المزروعةَ، وكلُّ واحدةٍ تحملُ زهرةً مُختلفةً عن الأخرى، أبيض وأحمر وأخضر وأصفر.

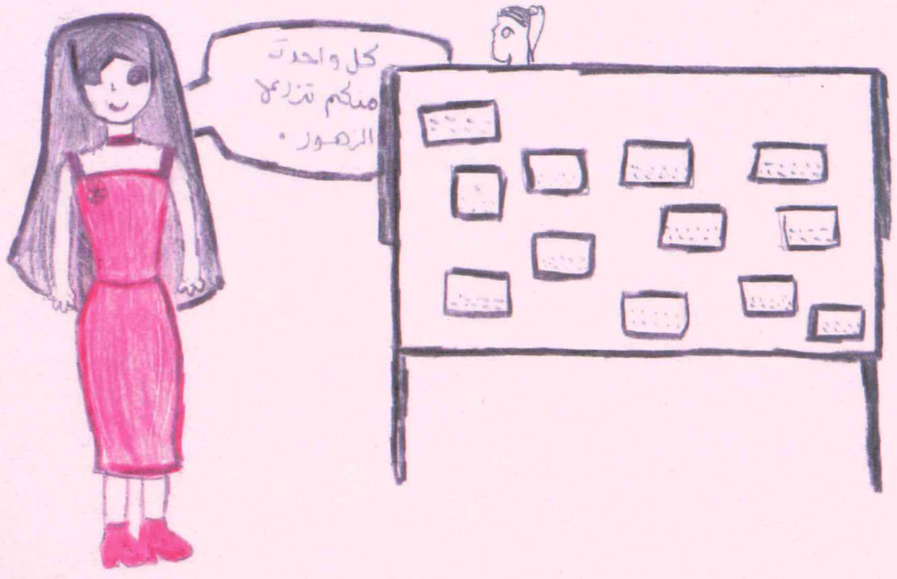

وضعتْ الطَّالباتُ الأوعيةَ على الطّاولةِ، وعندما دخلتْ مُعلِّمةُ العلومِ قالت: ما أجملَ هذه الأزهار! ولكنَّ الأعشابَ والأشواكَ الّتي حولَها غيرُ جميلةٍ. وَأمسكتْ بِوعاءِ وطن: لِمن هذا الوعاءُ؟

ردَّتْ الطّالباتُ: إنَّه لِوطن.

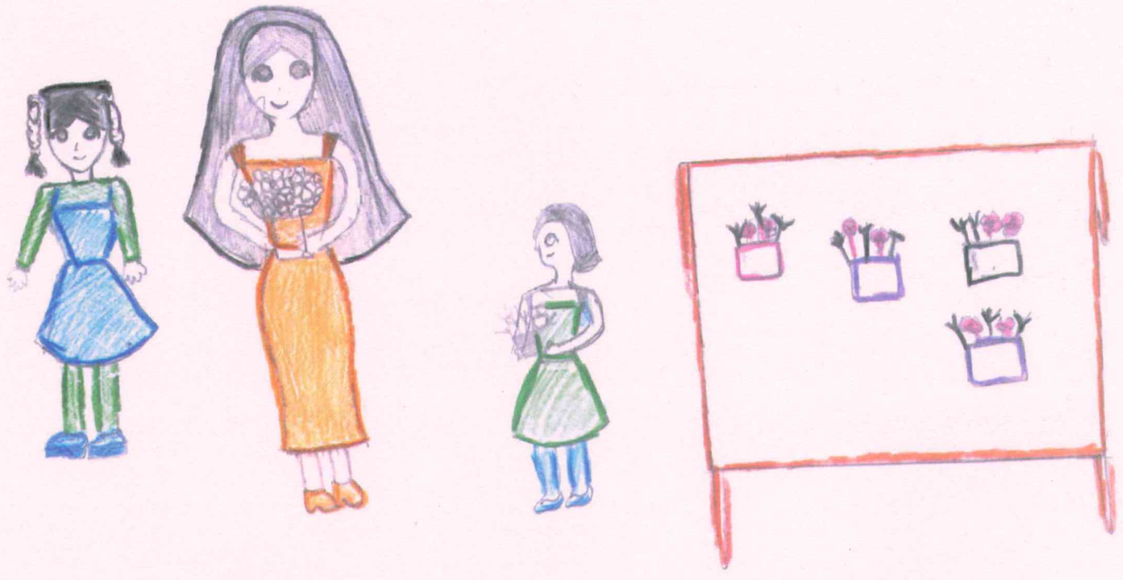

فقالت المُعلِّمةُ: انظروا إلى هذا الوعاءِ، أزهارٌ جميلةٌ، وليسَ حولَ الأزهارِ أيّ
أعشابٍ أو أشواكٍ.

قالتْ الطّالباتُ: ونحنُ يا معلّمتي؟

قالت المعلمة: أزهاركُم جميلةٌ، وسوفَ أضعُ لكم علاماتٍ علَيْها، ولكن تعلَّموا أنّكَ
مثل تلك الأزهارِ المُختلفةِ، ولكنّها عندما وُضعت بجانبِ بعضِها البعضِ كان منظره
جميلاً، وهكذا همُ النّاسُ، مختلفون... وبأعمالِهم المختلفةِ التي يقومون بها يبنو
الوطن. وسوفَ تكونُ أزهارُنا الأجملَ إذا قُمنا بإزالةِ ما حولها من أعشابٍ وأشوا
ضارَّةٍ، فحافظْنَ علَيْها كما فعلتْ وطنُ لِزهرتِها.

فرحتْ وطنُ وأعطتها المعلِّمةُ جائزةً، وأخذتْ زهرتَها وغرستها في الأرضِ واستمرَّ
في سقايتِها والاعتناءِ بها لِتعطيَ أزهاراً كثيرةً.

الطّائرة الورقيّةُ

تأليف: آية عمر كلاب
العمر: 14 سنة - خان يونس
رسومات: ضحى حاتم عثمان
العمر: 12 سنة

في كلِّ يوم من أيّام الرَّبيع الجميلةِ تنظرُ لمياءُ ، التي تجلس على كرسيٍّ متحرّك لأنّها تعرّضَت في صغرِها لحادث سيرٍ أفقدها السَّيطرةَ على قدمِها، من نافذةِ غرفتِها إلى السّماءِ، فترى طائراتٍ ورقيّةٍ تُحلّق في السّماءِ على أبعادٍ مختلفةٍ، وبأحجامٍ مختلفةٍ، وبأشكالٍ متنوِّعةٍ أيضاً.

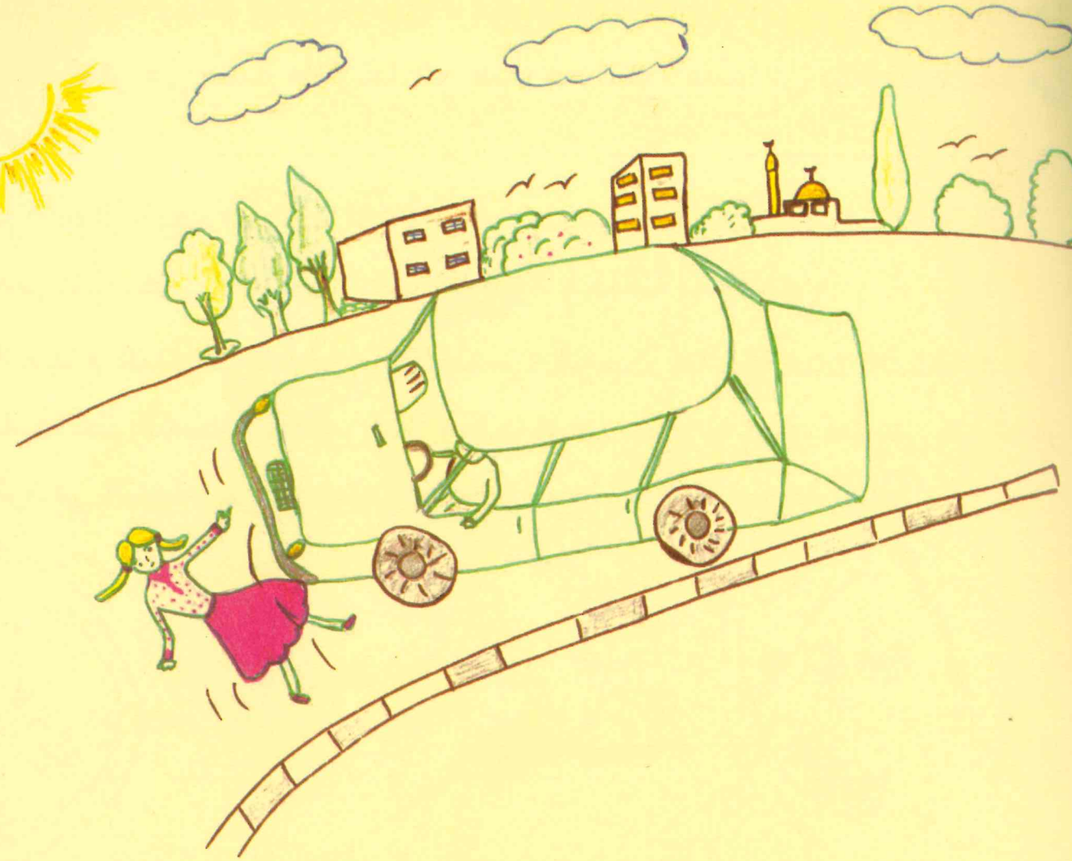

فكّرت لمياءُ لمَ لا تصنعُ لِنفسها طائرةً ورقيّةً؟ فجمعتْ أغراضَها من أعوادٍ وورقٍ وغراء، وبدأَتْ بالعملِ إلا أنّها وجدتْ صعوبةً في العمل، فجلستْ حزينةً مُفكّرةً تقول لِنفسها ماذا عساني أنْ أفعل؟

في تلكَ اللّحظة دخلتْ والدتُها علَيْها لِتخبرَها بقدومِ أصدقائِها لِزيارتِها، وجدوها مُنشغلةَ الفكرِ في صُنعِ طائرتِها الورقيّة، فعرضوا علَيْها أن يتعاونوا معاً في صِناعتِها.

أمضَوا طوالَ اليومِ في عملِ الطّائرةِ، من ربطِ العيدان في بعض، ولصقِ الورقِ والرّسمِ علَيْهِ، حتّى أصبحتْ الطّائرةُ جاهزةً وجميلةً بِألوانها.

في الصباح الباكر، ومع شروق الشمس، خرجت لمياء فوجدت أصدقاءها في انتظارها عند الشجرة يهتفون لها: هيا يا لمياء... هيا يا لمياء، أسرعي كي تطير الطائرة في السماء. فرحت لمياء وقالت: أصبح لي طائرة جميلة.

الكرامةُ الضّائعةُ

تأليف: شيماء روحي أبو معمر
العمر: 11 سنة - جمعية سنابل النصر / غزة
رسومات: لور المصري
العمر: 12 سنة

يُحكى أنّه في يومٍ من أيّام الشّتاء الباردة، كانت الكرامةُ طفلةً صغيرةً خرجت للتنزُّهِ فضاعت عنْ منزلها، ولم تعرف سبيلاً لِلرجوع إليه، لذا قرّرت أن تسأل من تصادفه في طريقها عن منزلها.

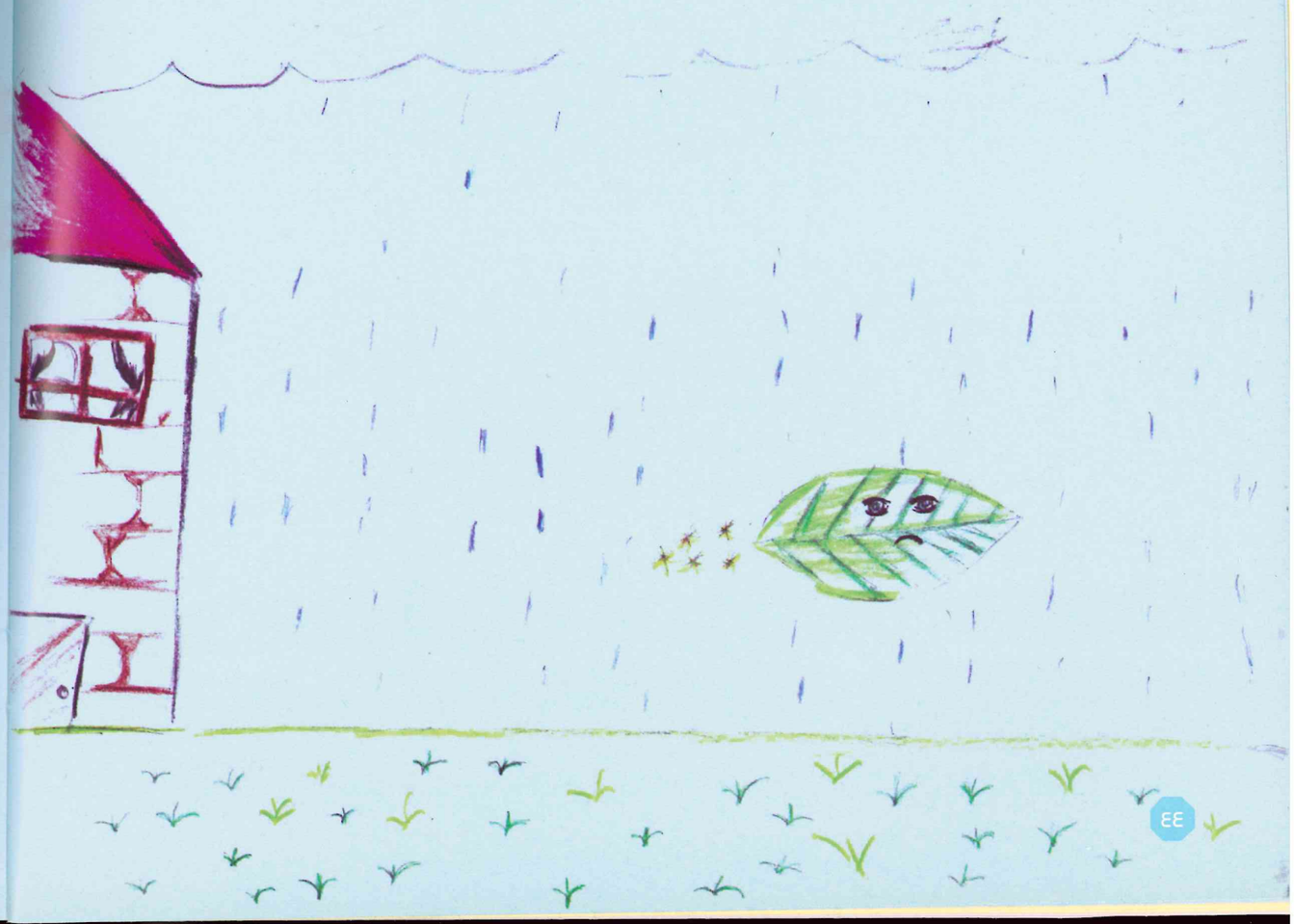

شاهدت الكرامةُ في الطّريقِ مُكنسةً تُنظِّفُ، فسألتها: أيّتها المُكنسةُ النَّظيفةُ، هل ألقى أحدٌ بعنوان منزلي في طريقِك؟

أجابتْ المكنسةُ: لا أعتقدُ أن أحداً يُمكنه التَّفريط في عنوان الكرامةِ يا عزيزتي! ولكنَّني سأخبرُك سرّاً... أنا مكنسةٌ سحريّةٌ، وسأساعدك في البحث عن منزلك.

ركبت الكرامةُ المكنسةَ السّحريةَ وأخذتْ تُحلِّقُ بينَ الأماكنِ القاصيةِ والدّانيةِ، وتسألُ الجميعَ عن منزِلِها الذي أضاعتْه.

في أحدِ البُلدانِ التقت الكرامةُ بطفلةٍ يبدو عليها الفقرُ وترتدي ملابسَ رثّةٍ ومهترئةٍ، فسألتها: هل تعرفين عُنواني؟

أجابت الصّغيرةُ: وهل أبدو لك أنّني أحملُ عنواناً للكرامة؟ انظري جيّداً!

سافرت المكنسةُ بالكرامةِ إلى بلدٍ آخر، حيث التقت هناك مجموعةً من الصِّغار الحفاة الذين قطعوا مسافةً طويلةً ليحملوا المياهَ النّظيفةَ إلى بيوتِهم، وسألتهم السّؤالَ نفسَه، فأجابوا: لو كنا نعرفُ منزلَ الكرامةِ ما اضطررنا إلى قطعِ هذه المسافةِ الطّويلةِ بحثاً عن المياهِ.

مغامراتُ سلمى

تأليف: دانة عبد الهادي صباح
العمر: 11 سنة - البيرة
رسومات: لور المصري
العمر: 12 سنة

الإهداء: إلى من أتنفَّسُ حبَّهما، إلى من أضاعا عمرَهما لجعلي فتاةً ناجحةً، إلى أُمِّي وأبي، وإلى شموعِ حياتي وورودِها، إلى إخوتي رامي وآدم، وإلى كلَّ منْ يُحبُّ أنْ يقرأَ مُغامراتِ هذه الفتاةِ الرَّقيقةِ.

شكرٌ وتقديرٌ:

أتوجّهُ بجزيلِ شُكري إلى مربيةِ الأجيالِ المعلِّمةِ الفاضلةِ سهام ريّان، فأنا ممتنَّةٌ لها لأنّها زرعت فيَّ حبَّ القِراءةِ والتّأليفِ.

من الجميلِ أنْ يعرفَ المرءُ حقائقَ صغيرةً قد تُمكِّنهُ من معرفةِ حقائقَ كبيرةٍ لمْ يكنْ يعرفُها منذُ زمنٍ طويلٍ. الأيّامُ تمضي ولا تعرفُ ما تخبؤه لكَ من أسرار، عزيزي القارئ، لا تتعجلْ بالحكمِ على النّاس وحاول أنْ تعرفَ حقيقةَ كلَّ شخصٍ.

حياتي

بين جُدرانِ هذه الغرفةِ الصّامتةِ في هذا القصرِ تعيشُ فتاة اسمها سلمى. أنا هيَ سلمى، أنا فتاةٌ من عائلة عريقة أعيشُ في قصرٍ عالٍ وكبيرٍ، حتّى أنّني لا أعرفُ الكثيرَ من غرفِه، ولديَّ مُربيَّةٌ، نعم لديَّ مربيَّةٌ، ربَّما يستغربُ بعضُ النّاسِ لأنَّني سبقَ وأنْ قلتُ أنّني من عائلةٍ عريقةٍ وأنّ ليَ مربيَّةً، سافرَ والدايَّ إلى بلدٍ بعيدٍ ليؤديا عملاً ما، وقدْ تركاني برعايةِ عمَّتي وعمّي وخالتي وخالي، لأنهما يتوقعان أنّني طفلةٌ ولا أحتملُ مشاقَّ السَّفرِ. بعضُ الصَّديقاتِ اللّواتي تسمحُ لي عمّتي جُمانةُ بالتَّحدث إليهنَّ يُبدينَ دهشتَهنَّ واستغرابهنَّ عندما أقولُ لهنَّ أنّني أشعرُ أحياناً بالتعاسة، فيقلنَ: لماذا؟ كلُّ شيْءٍ متوافرٌ لدَيْكِ، أنتِ مُدلّلة ولدَيْكِ مُربيَّةٌ ترعى أحوالَك. فأقولُ لهنَّ أنّه ليسَ لي وليَّ أمرٍ واحدٍ، الكلُّ يتدخَّلُ في تربيَتي وتوجيهي، أمّا المربِّيةُ فكلُّ ما تفعلُهُ هوَ إحضارُ جدولِ القوانينِ وإصدارِ الأوامرِ، وأمّا عن عائلتي، فكلُّ ما أسمعُهُ منْ عباراتٍ هوَ أنَّ هذا التَّصرفُ لا يليقُ بعائلتِنا، وكلُّ هذهِ التَّفاصيلُ تُشعرني بإرهاقٍ نفسيٍّ. بعدَ أنْ أشرحَ لهنَّ أبدأُ بكتابةِ قصصٍ واقعيَّةٍ أو خياليَّةٍ.

خالتي منار ومُربِّيتي لُبنى

تشعرُ خالتي ومُربِّيتي في بعضِ الأحيانِ بالشَّفقةِ عليَّ لأنَّ حياتي كلَّها أوامر، وهما لا تستطيعانِ التَّحكمَ في شؤوني، لأنَّ أبي وأمي قدْ سلَّما أمري إلى عمَّتي، ولكنَّهما تُحاولانِ التَّخفيفَ عنِّي بأخذي في نزهة بعدَ استئذانِ عمَّتي، وكذلكَ الحالُ عندَ عمِّي وخالي، ولكنْ ما بيدِهما حيلةٌ. وأنا أراسلُ أبي وأمِّي عبرَ البريدِ، ولكنَّني لا أشرحُ لهما تعاستي خوفاً منْ أنْ أُعكِّرَ علَيْهما رحلتَهما. وكما ذكرْتُ سابقاً، أنا أُحبُّ تأليفَ القصصِ الحقيقيَّةِ والخياليَّةِ، ولكنَّ عمَّتي تُعارضُ ذلك، إنَّها لا تعارضُ أن أكتبَ القصصِ بلْ تُعارض كتابةَ القصصِ الخياليَّة، وتقولُ لي دائماً إنَّها كلماتٌ كاذبةٌ أُضيِّعُ خيالي فيها، على عكسِ خالتي، فإنَّها تُحبُّ أنْ أكتبَ جميعَ أنواعِ القصصِ وتُشجِّعني على ذلك.

صعوباتُ الحياة

أثناءَ ترتيبِ شعري قالتْ لي لبنى وهي تثبِّته لي بالملقط: اليوم استدعاني خالُك وقال لي إنّه يحبُّ أن تُرافقيه في رحلةِ صَيْدٍ. قفزتُ فرَحاً وقلت أنا أوافقُ بالطبعِ. قالتْ: لكنَّنا لم نسألْ عمَّتك بعدُ، قلتُ: سنسألُها الآن وحالاً، فقالتْ على مهلك يا سلمى، يُمكننا الذَّهاب بعدَ ساعة، أي بعدَ الغداءِ. وفي الوقتِ المحددِ ذهبنا إلى عمَّتي جمانة فقالت:، أنتِ تعرفينَ أنّك فتاةٌ من عائلة تُعدُّ من أرقى العائلاتِ، ومن اللّياقةِ ألاّ تذهبي في رحلةٍ لا تليقُ بعائلتِنا، مِنَ الأفضلِ لكِ زيارةَ أناسٍ في نفسِ مستوانا الاجتماعي. انهمرتْ الدُّموعُ على خدَيَّ في غرفتي، فتركتني لبنى لأنّني أبديتُ رغبتي في البقاءِ وحدي.

عند قبر زوجِ عمّتي

بدأتُ أكتبُ مذكّراتي بغضب:

لا أعرفُ لماذا تتصرَّفُ عمَّتي هكذا؟ ألم تعرف المرحَ في حياتِها قط؟ أظنُّ أنَّها لا تحبّني. ولكن هل يُعقلُ إذا كانت لا تُحبُّني أن يتركني والدايَّ عندها؟

أغلقتُ مذكّراتي ونزلتُ إلى الحديقة. في هذه اللّحظة دخلتْ عمَّتي إلى غرفتي وبدأتْ تقرأُ مذكّراتي، وعندما عرفتْ كلَّ شيءٍ وجدتُها تلبسُ عباءةً سوداءَ، وتتوجَّهُ بالعربةِ إلى مكانٍ ما، تبعتُها واختبأتُ لأعرفَ إلى أينَ ستذهب. إنّه قبرُ زوجِها، نعم قبرُه، لم أكنْ أعرفُ أنّه كانَ لها زوجٌ. بقيتُ أراقبُها، وسمعتُها تقول: كنَّا مرحينَ على عكسِ ما أنا عليه الآن، الجميعُ يكرهُني، ويعتقدونَ أنّني لا أعرفُ المرحَ أبداً، ماذا أفعلُ؟ ماذا أفعلُ؟ لم أستطعْ المكوثَ أكثرَ من ذلك، لم يطاوعْني قلبي فذهبتُ واحتضنتُها، فأدركتُ أنّني خرجتُ من البَيْت من دون إذنِها، لكنّها لم تقلْ شيئاً. قلت لها: سأعقدُ اتفاقيَّةَ صُلحٍ معك وسأخبُرك بكلِّ شيءٍ أشعرُ بِهِ.

حياتي بعد أن أفصحتُ لها عن مشاعري

أصبحنا نذهبُ في رحلاتٍ عدَّة، وأصبحتْ تفهمُني وأفهمُها، وسمحتْ لي بتأليفِ القصص، صرتُ أُحبُّ الحياةَ وأتقبَّلُها بتفهُّم أكبر. عاد والدايَّ من سفرِهما بعدَ فترةٍ منَ صُلحِنا، وأخبرتُهما بكلِّ شيءٍ، فعرضًا عليها أن نعيش معنا مدى الحياة، قالتْ: بالطبع، لم لا. وعشنا حياة سعيدة لم يحلمْ بها أحدٌ.

ISBN: 978-9950-326-95-8

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute For Community Education